رابط المادة على منصة باحث

صحيح السيرة النبوية لفضيلة الشيخ المحدث أبي إسحاق الحويني

سلسلة صحيح السيرة النبوية 10 | فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني | المنبر الصوتي

أبو إسحاق الحويني

واقول ايضا صحيح بان السيرة النبوية شأنها شأن الاشياء التي نقلت الينا عن طريق الاسانيد. ودخل فيها كثير من الاشياء التي تحتاج الى تنفيذ فدخول الاحاديث الضعيفة او الاحداث التي لا اصل لها في السيرة النبوية كدخول الاحاديث - 00:00:00

ضعيفة في وسط الاحاديث النبوية. فمثلا اشتهر بين الناس ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب ودخل الغار ان في شجرة نبتت وفي حمامتين فعلا هذا موجود يعني في السيرة ولكن غير صحيح. لم يصح اسناد حكاية الحمامتين. ولا بحكاية - 00:00:30

الشجرة التي نبتت مع انها مشتهرة جدا. ويتداولها الواعظون والكتاب اذا تناولوا هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من الاحداث التي نريد ان نجليها حتى نقف على حقيقة انتشار الدعوة الاسلامية - 00:01:00

ولما نجحت الدعوة الاسلامية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا علمنا ذلك زال كثير من التخبط الذي يعيش فيه الشباب. الذين يتناسون حقيقة انتشار الدعوة الاسلامية. فيريد على حد قول بعضهم نريد ان نبدأ من حيث انتهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

وهذا قول شنيع لو تدبره قائله. لانه قد يؤول به الى الكفر. هذا القول قد يؤول به الى الكفر لكنه يقول ذلك جهلا منهم. لان معنى ان يبدأ من حيث انتهى كأن الرسالة ما تمت. فهو سيكمل - 00:01:50

المسيرة. فكأن المسألة ممتدة لا نهاية لها. ولم تتم وهذا خطأ لو علمه قائله ما تكلم به انما حياة النبي صلى الله عليه وسلم منذ ان بعثه الله عز وجل حتى التحق بالرفيق الاعلى - 00:02:10

حياة يمكن ان تبدأ في كل عصر. يعني لو عاش الانسان في بيئة جاهلة او لو عاش في بيئة كافرة. يعني يعيش مثلا في دولة من دول الكفر التي تمارس اشياء - 00:02:30

مما كان يمارسه اهل الجاهلية. يعني الحضارة الحديثة يفعلون اشياء العرب الجاهليون كانوا يأنفون ان تتغدى بهم الحال الى مثل ما تردى به اولئك الذين يتشدقون بالمدنية فلم تكن مثلا تجد في العرب اللواط اللي واقف هذا وهو ان يأتي الرجل الرجل هذا ما - 00:02:50

كنت طواف العرب لما جبلوا عليه من الانفة والعز. وان كانت هذه الانفة كانت تؤدي الى كثير من البلايا والمصائب لكنها الحقيقة رفعت العرب الى منزلة عظيمة وكان هذا احد الاسباب التي شرفها الله - 00:03:20

عز وجل بان انزل عليها خاتمة الرسالات النبوية. فترى هنا في في الحضارة هذه لو ان رجل مثلا ذهب الى بلد من بلاد الكفر كيف يمكن له ان يدعو الناس الى الاسلام؟ لابد ان يبدأ - 00:03:40

كما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم ان يبدأ بتعليمهم التوحيد وهذا هو اسو الامر ثم بعد ان يجد منهم جلدا وبدأوا يتجاوبون معه يمكن ان يفرض عليهم شيئا. وهذا صريح - 00:04:00

جلي في حديث معاذ في حديث ارسال معاذ اللي هو موجود في الصحيحين. قال انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا. فان هم اطاعوك لذلك - 00:04:20

فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهم اطاعوك لذلك اخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من

اغنيائهم فترد على فقرائهم. واياك وكرائم ما اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. فانت تنظر وهؤلاء قوم اهل كتاب بخلاف - 00:04:40

الجاهلية الاولى الجاهلية الاولى كانوا على دين ابراهيم عليه السلام. العرب القدامى. كانوا على دين ابراهيم عليه السلام ولم يكن يعرف في جزيرة العرب انذاك لا اليهودية ولا النصرانية. لم تكن تعرف في جزيرة العرب. انما كان - 00:05:10

موجودة في اطراف اليمن انذاك. وبدأوا دخول الجزيرة العربية بعد ذلك. فكان العرب على دين ابراهيم عليه السلام. حتى جاء عمرو ابن لحي لعنه الله. وهذا اول من بحر البحيرة وسيب السوائل - 00:05:30

ووضع الاصنام في مكة. وكان رجلا مشهورا عندهم بصلة الرحم ومشهورة بعز الرقاب وبالصدقة. وكانوا يعتبرونه من كبار العلماء والاولياء. اللي هو عمرو ابن لحيم رحل عنه عمرو ابن لحي هذا الى الشام. والشام هي مهد الرسالات. السماوية - 00:05:50

فلما ذهب الى الشام وجدهم يعبدون الاصنام. فاستحسن ذلك جدا. ولان دي الرسالات فتصور ان هذا من التي يمكن ان ينقلها الى جزيرة العرب. فهو اول من غير دين ابراهيم - 00:06:20

عليه السلام في جزيرة العرب فاصطحب معه من الشام هبل. الصنم اللي هو هبل. اصطحبه معه من الشام ووضعه او في جوف الكعبة. وصار بعد ذلك مناه. ثم جاءوا بعد ذلك باللام. ثم - 00:06:40

جاءوا بعد ذلك بالعزى وصارت هذه الاصنام الرئيسية بالنسبة لاهل مصر. فاول اذا من غير دين ابراهيم وغير جزيرة العرب وادخل الاصنام فيها هو عمرو ابن لحيم. فما كان جزاؤه وعاقبته - 00:07:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري لقد رأيت عمرو بن لحي يجر قفبا في النار. في القصب اللي هي الامعاء. يجر قطبه في النار فهو اول من بدل - 00:07:20

آآ دين ابراهيم وبحر البحيرة وشيب السوائل. البحيرة هذه كانت ذبيحة يذبحونها لطواغيتهم وكذلك بالنسبة للتوائب اذا ولدت الناقة عشرة بطون اناث فانهم يخيبونها بالهتهم فلا يركبونها ولا يستخدمونها ولا ترد من حمى. وكذلك الوسيلة والحام. الوسيلة - 00:07:40

اذا ولدت الناقة انثيين وراء بعضهما. تواصلت انثى بانثى. فهذه لا يركبونها لالهتهم وكذلك الحان اللي هو الفحل من البقر او من الجمر. اذا آآ وردت اهلا فينذرونه لالهتهم فلا يركب ولا يرد من مرعى ولا يستطيع احد ان يناله بهذا. لذلك قال - 00:08:10

الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا تائبة ولا وسيلة ولا حام. ولكن الذين كفروا يخسرون على الله الكذب ويقولون ان هذا مما امرهم الله عز وجل به لالهتهم. لم يقتصر الامر على - 00:08:40

ذلك بل بنوا بيوتا تشبه الكعبة وجعلوا لها سدنا. وكانوا يطوفون بها يقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك كل شيء لبيك لا شريك لك لبيك الا الا شريكا تملكه ملكته نحو ذلك يعني - 00:09:00

وما ملك حاجة زي كده. فهذا كان تلبية الجاهليين حول هذه الاشياء التي صنعوها تشابه الكعبة. اذا لو اردنا ان نلقي ضوءا على الجزيرة العربية قبل دخول الاسلام لان هذا مهم جدا. حتى تعرف كيف غير الاسلام هؤلاء الاجلام - 00:09:30

الحرب بين الاوس والخزرج ظلت اربعين سنة. لاجل خلاف تافه بينهما. اربعين سنة مات فيها الوف مؤلفة. لما تنظر الى الاوس والخزرج بعد ان دخل في الاسلام لا تتصور ان هؤلاء هم الذين - 00:09:50

تقاتلوا قبل ذلك كيف تحول هذا العربي الجاهلي بالاسلام وصار انسانا يقود الناس ولا يقاس بعد ان كان جلفا غبيا لا يعرف شيئا ولا يهتدي الا شيئا. فالحاصل بالنسبة للديانات الموجودة كان - 00:10:10

عبادة الاصنام وقلنا ان عمرو بن لحي هو الذي بدل دين ابراهيم. وان اليهودية والنصرانية لم يكن لها وجود يؤثر في جزيرة العرب انذاك. فاذا القينا الضوء على العلاقات الاجتماعية في جزيرة العرب. وجدنا ان هناك طبقة - 00:10:30

الاشراف واولئك كانوا السادة وكانوا كثيرا ما يترفعون عن الدنايا. وكان السواد الاعظم من عامة الناس كانوا يمارسون اشياء لا يمكن ان نسميها الا دعارة وضرب من المجون والخلاعة والفاحشة - 00:10:50

تصور السيدة عائشة رضي الله عنها كما رواه ابو داوود في سننه وهو حديث صحيح. قال قال قد كان النكاح في جزيرة العرب على اربعة انحاء. يعني على اربعة انواع. النكاح الذي تعرفونه اليوم - 00:11:10
وهو ان يخطب الرجل وليته. يعني يذهب الرجل يطلب البنت من وليها. ويصدقها هذا نوع من النكاح. النوع الاخر ان المرأة تأتي اذا طهرت يقول لها زوجها استرضعي من فلان - 00:11:30
يرسلها الى رجل اخر حتى يأتيها ولا يقربها حتى يرى منها الحمد. وذلك رجاء نجابة الولد يهجن يعني. فيغير من هنا لهنا عشان خاطر الولد يكون نجيبا. وينتقي افضل الناس من جهة الشكل والجسم والشجاعة حتى يكون الولد عريقا في النسب. ولا يأتيها ولا يقربها حتى - 00:11:50
يتأكد انها حملت من ذلك الانسان. والنوع الثالث من النكاح كانت المرأة يدخل عليها العشرة كل يصيبها. ما تمتنع من احد. حتى اذا حملت جاءت بهم جميعا وقالت هو ابنك - 00:12:20
مثلا تشير على واحد تقول هذا ولدك. فلا يستطيع ان يمتنع منها. فينسب الولد اليه بقي القسم الرابع وهن البغايا. اللواتي كن يمارسن هذا الزنا فكنا يضعن على بيوتهن راية - 00:12:40
حمراء لكل رجل يريد هذه الفعل. فيدخل عليها رجال متتابعون فاذا فاذا وضعت سارت الى فلان ان هذا ولده. فالتاق به فلا يستطيع ان يمنعه. هذا كان الشيء السائد في الجاهلية وما كان - 00:13:00
كانوا يرون به بأسا وما كانوا يرون به غضاضة. وحديث عبد ابن زمعة هذا مشهور في صحيح البخاري واختصم عليه سعد ابن ابي وقاص وآخر. فيبدو انهم لم يكونوا يرون ان هذه الجريمة في المجتمع في مجتمع الجزيرة العربية. فتصور - 00:13:20
انساب تختلف. ويذهب الحق الى غير مستحقه. هذا يحدث فوضى شنيعة الجزيرة العربية ويحدث تفككا اجتماعيا لعدم انتساب الولد الى اب واحد. فتجد المرأة الواحدة لها اولاد هذا من فلان وهذا من فلان وهذا من ابيه. والله عز وجل جعل الرابطة بين - 00:13:40
اه اصحاب الدم تختلف عن الرابطة بين اه بقية الناس. وسماهم الله عز وجل وسماهم النبي صلى الله عليه وسلم صلة سماهم الارحام. الارحام اي الذين اشتركوا معك في دم واحد. فتصور هذا المجتمع - 00:14:10
المتفتت الذي تنتشر فيه هذه الفاحشة. وما دمر الامبراطورية الرومانية وغيرها الا النساء. وكتب احد رجال آآ بريطانيا كتابا مذكراته وعقد فصلا الى ان هذه الحضارة ستزول ايضا بالنساء حتى اليهود اليهود اصحاب الدعاية والاعلانات هم الذين يدخلون عنصر النساء في كل شيء - 00:14:30
فهي مسلا بيعلن عن كاوتش للسيارات في عمل كاوتش وجنبيه تأخذ امرأته. ما هي الحكمة في ذلك؟ وما علاقة بالمرأة مثلا يعلن عن اي شيء فيضع شيء عاري من المرأة هذا يعني يقولون هذا - 00:15:00
افضل وهذا جذاب وهم اصحاب فكرة ان النساء هم الذين يعملون في المحال لان هذا يكون الطف بالنسبة للزبون فترى الكثير من الناس يفضل المرأة عن الرجل. مع ان الواقع اثبت ان المرأة لا تعمل عمل الرجل - 00:15:20
من جهة الجدوى المرأة لا تعمل عمل الرجل. وشريعة الملل بطبيعتها. يعني الله عز وجل كم اعطاها جلدا على شيء لا يتجلد فيه الرجال. اللي هو تربية الاولاد والصبر عليهم ونحو ذلك - 00:15:40
فتجد الرجل يفضل المرأة ويزعم ان يقول لك ان المرأة بتاخد مرتب اقل المرتب الرجل. وهذا الحقيقة ليس هو السبب الاصلي. انما السبب الاصلي انه يكون جذابة بالنسبة للدروس. ولذلك مستحيل تجد مثلا رجل يقول اريد امرأة منقبة تبيع - 00:16:00
لماذا؟ هذه امرأة ايضا لا هو يريد وجهها. وقلما تجد رجلا يقبل امرأة كما تعمل عنده في محله. بل هو يريد ان تظهر هذه المرأة مفاتنها حتى تجلب الزبون. بزعمها. فادخال العنصر النسائي هذا - 00:16:20
هو الذي دمر العرب وجعلهم متفككين ودمر بعد ذلك الامبراطوريات التي سلت اه زي الامبراطورية الرومانية والامبراطورية الفارسية. وما هزم الجماعة الحلفاء ونحو ذلك الا بالنساء. كانت اصحاب الثانية كانوا يثربون وهذا ما فعله ايضا الا اليهود. كانوا يعفون المرأة

حقنة - 00:16:40
بحيث ان الرجل اذا اتاها تنحل اوصاله. ولذلك دمروا هتلر والجماعة بتوعه مع ان هتلر كان مكتسح في بداية الامر ولكنهم ادخلوا عنصر النساء وهذا رجل جندي ظل ستة اشهر سبعة اشهر يتدرب بعيدا - 00:17:10
عن امرأته وبعيدا عن المجتمع الحضاري. فهو اول ما يرى المرأة فيحس بنوع من الحنين. فما بالك اذا دخلت عليه المرأة ليلا في الخيمة وعرضت نفسها عليه. فكان يأتيها فلا يستطيع ان يقوم من مكانه. ولا يستطيع ان - 00:17:30
يجري ولا يفر ولا يحمل سلاحا ولا نحو ذلك. وبذلك زالت الايه؟ زال الجماعة الحلفاء. اللي اسمها المانيا وغيرها فالذي فعل هذه الفعلة ايضا هم اليهود. فيقول هذا الكاف الانجليزي ان هذه الحضارة لابد ان تزول - 00:17:50
لدخول عنصر النساء فيها. وايضا رجل نمساوي قرأت له مقالا وهو الذي فعل المستحيل لاباحة الحرية الجنسية في النمسا. حتى اذا صارت النمسا من بلاد الاباحية الاولى في العالم. ورأى - 00:18:10
هذا الدمار في النمسا كتب واقر وندم على انه طالب بهذه الحرية وطالب بعودة المرأة الى البيت. وهذا شيء غريب جدا ان يصدر من هذا الانسان. اللي هو من تلاتين سنة او من خمسة وعشرين سنة طالب بحماس بالغ الحرية الجنسية - 00:18:30
بل من ضمن ما طالب به ان يتزوج الرجل اخته. وقال هذا ايضا من الحرية. ولا حد ان اشتهاها اخذها فتصور هذا المجتمع العربي اذا صار النكاح فيه على هذه الانواع الفاحشة - 00:18:50
رجل يرسل امرأته الى رجل تسترضع منه او امرأة ادخل عليها جماعة او البغايا اللواتي ينصبن الرايات على البيوت فكان هذا هو الحال العام في الجاهلية. هذا مع ومع الخمر. وهذا اذى للفاحشة - 00:19:10
كل هذا اكيد انه يؤثر على الحالة الاقتصادية. وكان العرب نظرا لتفككهم اللي اشرت اليه تكتب فيهم العصابات. فلا يأمن التجار على تجارتهم ولا على اموالهم الا في اشهر الحرم - 00:19:30
لي ان اذكر المعروفة كان العرب لا يأمنون على تجارتهم الا في هذه الاشهر لان العصابات او هؤلاء الناس كانوا لا يقطعون الطريق ولا يؤلون احدا في الاشهر الحرم مع ما هم عليه من الفجور. فهم في هذه الجزئية افضل من المسلمين الذين لا يراعون لا اشهر قوم ولا - 00:19:50
ويقاتلون في كل وقت. ويستبيحون ما حرم الله عز وجل. فهذا يبين لك ان السيجارة كانت تنشط في عدة تشهر وترفض في بقية العام. وهذا بلا شك يؤثر على معيشة الناس اليومية. فيؤدي الى ارتفاع الكود في يوم - 00:20:10
والى انتفاضه في يوم اخر. اما بالنسبة للاخلاق اخلاق الجاهليين فمع ما حكيته من انحطاطهم الا ان بعض الاخلاق وهذا من باب الانصاف. بعض الاخلاق الحميدة كانت موجودة في عرب الجاهلية. منها مثلا الشجاعة المنقطعة النظير - 00:20:30
وكانت هذه الشجاعة وليدة العصبيات والحرب التي كانت بين القبائل. فكل انسان كان على استعداد ان ضحي برأسه في مقابل كلمة قالها. وبعضهم قد تأخذه الشهامة. وهذا ايضا مما يحمد له - 00:21:00
فيحمل حمالة بين اقوام مختصين حتى يخض خصامهم. وعندنا حديس صحيح مسلم حديث قبيصة ابن مفارق الهلالي قال تحملت حمالة في الجاهلية. الحمالة هو هي عبارة عن مال يغرمه رجل ما في سبيل ان تتوقف مثلا الحرب او المعركة بين قبيلتين او بين - 00:21:20
او نحو ذلك. كأن يقول مثلا الاسرة تقول انا مثلا لن اكف عن القتال حتى يدفعون لي كذا الاسرة الاخرى تمتنع فهو يقول انا انا اغرمه وانا ادفع هذا المبلغ وكفه عن القتال. هذا هو معنى الحمالة. فقال قبيصة - 00:21:50
تحملت حمالة في الجاهلية. ما بين حصيلتين فتحمل هو المبلغ الباهظ حتى تنفض هذه المعركة فلما اسلم ابتدت القبيلة الاخرى تطالبه بهذا الدين. فلم يجد عنده ما يسد به فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اريد مالا من مال الزكاة. استعيني - 00:22:10
فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا خليفة اعلم ان المسألة لا تحل الا لثلاث. يعني لا يجوز للانسان ان يسأل الناس من اموالهم الا في

ثلاثة امور فقط. الامر الاول رجل تحمل - 00:22:40
فلا يستطيع ان يؤديها من ماله فهذا يحل له ان يسأل الناس. والحمالة وضحناها. ثانيا رجل اصابته جائحة فاتت على امواله كلها. كأن رجل مثلا شب في بيته فهذا الحريق اودى بكل مالك. فهذا يجوز له ان يسأل الناس - 00:23:00
والثالث رجل اصابته فاقة يعني اصابه فقر. فيقوم ثلاثة من ذوي من قومه ذوي الحجة يعني اصحاب العقول الراجحة. ثلاثة من ذوي الحجى من قومه انه اصابته فاقة. فهذا تحل له المسألة. وما دون ذلك يا قبيصة فهو سحت - 00:23:30
خذه صاحبه. دعه. حرام. ما دون هذه الثلاثة هذا حرام. فهذا الحمالة كانت تدفع بعض العرب ان يضحي بكل ماله في سبيل ان يفض نزاعا قائما بين قبيلتين. وهذا من الاشياء المحمودة عند العرب. ايضا عندهم هذا الكرم المشهور. حتى ان الرجل لي - 00:24:00
بناقته الوحيدة التي هي قوام اسرتي. في سبيل ضيف جاءه فيريد ان يكرمه. فيذبح التي كما اقول ليس لهم الاها. واحنا عندنا حاتم الطائي هذا مشهور جدا. حاتم اللي هو صاحب - 00:24:30
بخير ابنه علي ابن حاتم. هذا اسلم وهو صحابي. ادرك النبي صلى الله عليه وسلم. فسأل عن حال ابيه سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن حال ابيه حاتم الطائي وانه كان آآ يعني يطعم الطعام وكان رجلا كريما يضحي من ماله - 00:24:50
اله عند الله اجر؟ حاتم الطائي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اباك اراد شيئا فادركه. واضح من الجواب انه ليس له عند الله شيء. وانه في النار ان اباك - 00:25:10
اراد شيئا فادركه يعني احب ان يكون كريما وان يكون مذكورا في الناس بالكرم فادرك هذه الخصلة وصار الناس يتحدثون عن محاكم الطائي حتى الان ويتحدثون عنه حتى تقوم الساعة. ان اباك طلب شيئا فادركه. وفي الصحيح ان - 00:25:30
الثلاثة الذين تسعر بهم النار اول ما تسعر منهم ورجل جواد انفق ماله لاجل ان يقال جواز طيب حتى يقال ان انسان ساخن. فهذا من الثلاثة الذين تسعر بهم النار والعياذ بالله تعالى. فحاكم - 00:25:50
بطبيعة الحال لم يكن ينفق من ماله في سبيل الله عز وجل رجاء مرضاة ربه. انما لاجل ان يذكر بالكرم وهذا ايضا واضح في عبدالله ابن جدعان. وهذا كان رجلا في الجاهلية وكان على امر عظيم من الصدقة - 00:26:10
ومن عتق الرقاب ومن صلة الرحم. فسألت السيدة عائشة النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري عن عبد الله ابن يدعى هذا وانه كان بارا وكان له حسنات فقال لها هو في النار لانه لم - 00:26:30
كل يوما ظهري ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين. اذا فكل فعل للكافر يذيع بكفره يعني لا تقبل حسنات الكافر ابدا. كلها تضيع. لكن لان الله حكم ولا يضيع اجر من احسن عملا. فهذا قد يسير او يطير ذكر رجل في الدنيا - 00:26:50
فتراه افضل اذكر بالناس واشهر من الصالحين. وهذا عندنا الكاتب الامريكي لما كتب العظماء اعظمهم محمد صلى الله عليه وسلم. وترجمه بعض الصحفيين. وكتب في مقدمة كتاب ان هذه تعتبر شهادة عظيمة - 00:27:20
جدا للنبي عليه الصلاة والسلام. وللمسلمين ان يفخروا بهذا الكتاب. والحقيقة انه ليس في الكتاب ما يمكن ان يفتخر به المسلم لان شهادة هذا الرجل بان النبي عليه الصلاة والسلام هو اعظمهم نحن لا نحتاج الى شهادة كافر. بدليل انه - 00:27:40
لو اعجبهم فعلا وراقه لاسلم. ولكنه لم يثبت. ونحن رأينا اعفى منه واكثر فمثلا يسرى وهرقل وهؤلاء الناس اثنوا على النبي صلى الله عليه وسلم ومنعهم ايضا الكبر ونحو ذلك والسلطان - 00:28:00
الناس من ان يسلموا. فشهادتهم بالنسبة لشهادة هذا الكافر افضل. لماذا؟ كانوا فيه من الذكر ومن ومن السلطان عيب هذا الكتاب وهو محل الشاهد الذي اريده انه طير اثناء بعض الناس الذين لا يستحقون على اسماء كثير من الصالحين - 00:28:20
بل الانبياء. فمثلا وضع اسحاق نيوتن قبل عيسى ابن مريم. بالترتيب والترتيب عنده له حكمة فكلما تقدمت من رقم واحد كلما كنت اعظم من المتأخر. فكيف يمكن ان يقول رجل ان اسحاق نيوتن افضل من - 00:28:50
ابن مريم. لانه بنى كتابه على جزئية التأثير في الناس. فرأى ان اسحاق نيوتن في هذه المشروعات التي عملها افضل من عيسى ابن مريم الذي لم يعمل شيئا. ويضع عمر ابن الخطاب مثلا - 00:29:10

رقم واحد وخمسين وقدر عليه كثير من الجناة وكثير من الحساب ما معنى هذا الكلام؟ معناه مثلا ان رجل كعمر بن الخطاب لا يعرف في الكرة الارضية كما يعرف اسحاق نيوزرا. او كما يعرف مثلا اينشتاين - 00:29:30
او كما يعرف اي رجل مغني او ممثل. فالله عز وجل يعطيه ما اراده في الدنيا وليس له في الاخرة نصيب. لان الله تعالى قال والاخرة عند ربك للمتقين. فهو من عزله سبحانه وتعالى ان - 00:29:50
انه يعطيه الذكر في الدنيا. ويصير اسمه على كل لسان. ولكن في الاخرة ليس له شيء. فهذا عبدالله ابن جدعان النبي عليه الصلاة والسلام قال هو في النار لانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين - 00:30:10
ايضا من اخلاق العرب التي كانوا يمدحون بها الوفاء بالوعد وهذا كان عندهم شيئا عظيما جدا حتى وان كلفه ان يضحي ببعض اهله. حتى يقي بعهده لكن هذه الاخلاق الحميدة لم تكن هي الاخلاق الغالبة على الجاهلية. في ظل هذا الوضع - 00:30:30
وان العرب كان ينتصر فيهم الشريف وان الوضيع لا قيمة له. وما افسد الجزيرة العربية الا الاماء الحرائق من النساء يعني كن يترفعن عن الانحدار الى هذه الهوية. بخلاف الاماء - 00:31:00
في ظل هذا الوضع بدأت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم تخترق الحجب الى مكة المكرمة في هذا الجو اللي هو يعني الاشراف ويعني كان لهم وضع خطأ وكان الغالبية العظمى من الفقراء والاماء بالذات اللي هو انا استطربت في حال الاماء لاجل آآ نقطة الفساد - 00:31:20
التي استشرت في الجزيرة العربية هذا كان بسبب الاماء. اما الحرائر فكنا يترفعن عن مثل هذه الفواحش. تجد عندنا مثلا من الظلم البين اللي كان موجود في الجزيرة العربية ان الشريك كانوا يتجاوزون عن كل شيء يفعله بخلاف الوضيع - 00:31:50
وهذا من الاشياء التي تجعل في النفس مرارة. رجل لانه ليس كريمة ولا له ظهر ولا شتيمة ولم يكن لها نسب عريق في قريش هذا ظل طيلة عمره عبدا. فكان - 00:32:10
تجعله يحس بكثير من المرارة بحيث انه لو رأى بصيص نور فيكون اول المسارعين له. لذلك تجد ان اول الذين دخلوا في الاسلام هم المستضعفون. طيلة عمره مهضوم. انما عساة قريش ابوا - 00:32:30
ان يدخلوا في الاسلام. ليه؟ لانهم ما يحتاجون الى اكثر مما هم فيه من الشرف. ومما يدل على ذلك الواقعة الاولى المرأة المخزومية التي كانت تأخذ المتاع فتجحده. يعني تقترض مثلا منك شيئا ثم تقول انا لم اخذه. هذا يعتبر سارق ويقام عليه الحد - 00:32:50
اذا اخذت شيئا فجحده او انكره هذا يقام عليه حد السابع. فكانت هذه المرأة تأخذ المتاع فتجحده ولانها مخدومية من اقدم وهذه قبيلة شريفة لا يستطيع احد ان يدوسها على شرفه. لم - 00:33:20
ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بدعوته وسرقت هذه المرأة المخدومية ارادوا الا يقيموا عليها الحد. ليه لما درجوا عليه امانا طويلا من ان الشريك لا يهان ولا يقام عليه حد بخلاف الوضيع. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:40
انه حكم عدل قال تقطع يدها حتى التمسوا لها والحديث معروف. اسامة بن زيد يذهب حتى يشفع في هذا الحد. فقال له عليه الصلاة والسلام اتشفع في حد من حدود الله؟ والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمدها - 00:34:00
وانظر الى هذا التعبير في غاية الدقة والتجرد. لم يقل والله لو ان فاطمة ابنتي هو ان يعاملها على انها امرأة عادية ليست ابنته. لان الحدود لا محاباة فيها. ثم لا يقول لقطعت يدها الا - 00:34:20
وقع محمد اي الرسول وليس الوالد. والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها بعيدا عن تأثير الابوة. هذه الخصلة الجاهلية تجدها في هذا العصر فترى الرجل يأخذ الملايين ويهرب. فاذا جاء يأتي معززا مكرما اذا دخل مثلا في التحقيق يشرب الحاجة السعة - 00:34:40
ويعني يقابل بتكريم ويقوم عنه اعظم المحامين. وتجد المرأة التي تبيع الفجل بزيادة تعريفة كانوا يأخذونها ويضعونها في السجن مهانة لا يأبه لها وتجد انها بتدفع غرامة مئة جنيه يعني تمن - 00:35:10
او مكسب نص فدان فضاع مكسب هزه المرأة المسكينة ليه؟ لان اشياء من الجاهلية الاولى سقطت على امة الاسلام. فهذا هذه

الواقعة بتاع المرأة المخزومية تبين طبقة السادة وطبقة العبيد المهضومين. الواقعة الثانية التي تبين لك ان النسب - 00:35:30
مهما جدا وان هناك بعض الاسر التي لم تكن تنتمي الى نسب عريق هذه كانت تظل مطحونة ابدا بخلاف مثلا آآ مثلا بني عبد المطلب المشركون ما استطاعوا ان يؤذوا النبي صلى الله - 00:36:00
الله عليه وسلم لانه من بني عبد المطلب. وهؤلاء كانوا خدام البيت وكانوا اعظم الاسر الموجودة في قريش فما كانوا يستطيعون ان يعني يدوسوا لها على طرف. آآ حاق ابن ابي بلسعة - 00:36:20
ما كتب الى نفر من المشركين يخبرهم بامر من امر النبي صلى الله عليه وسلم. فالله عز وجل اوحى لنبيه صلى الله الله عليه وسلم ان حافظ يعني فعل كذا وكذا فارسل علي ابن ابي طالب والمقداد ابن الاسود واخر وقال لهم اذهبا - 00:36:40
اذهبوا الى روضة خا اسم روضة تجدون ظعينة هناك. الزعينة اللي هي المرأة. في عقاقها كتاب. العقاص اللي هو الظفير المرأة وضعت الكتاب جواب يعني في هذا في هذه الظفيرة حتى لا يهتدى لها. وذهبت قامت بدور ايه - 00:37:00
بدور الجاسوس يعني الى كفار قريش يخبرهم حاطب بامر من امر النبي صلى الله عليه وسلم. وانه سيفتح مكة قريبا فذهب علي ابن ابي طالب واحضر الكتاب وحاطب جالس لا يدري شيئا - 00:37:20
ففتح النبي عليه الصلاة والسلام الكتاب وقرأه وحاطب يسمع. اما بعد فمن حاطب بن ابي بلفعة الى نفر من المشركين. يخبرهم بامر النبي صلى الله وسلم وانه سيفتح مكة قريبا. فقال عمر يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق - 00:37:40
فقال عليه الصلاة والسلام واتجه الى حافظ ما ذاك يا حافظ؟ قال يا رسول الله لا تعجل علي فوالله ما فعلت هذا كفرا ولا رضا بالكفر. ولست اكفر بعد ايماني. ولا - 00:38:00
هذا هو الشاهد. ولكني كنت من قوم ضعاف اردت ان اتخذ عند قريش يدا يحمون بها قرابتي. وكنت امرأ ملصقا فيهم. فتنظر حافظ بن ابي بلكعة فر وذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم لكن له بقية اخوته له اولاد عمه له اولاد خاله مثلا. فهؤلاء لانهم ليسوا من اسرة عريقة - 00:38:20
من طاش للجاهليين هناك. فاراد ان يتخذ جميلا يحفظه له كفار قريش فلا يؤذون قرابته فارسل اليهم يفشي امر النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يبين لك ان النسب كان مهما جدا عند العرب. ولكن النسب - 00:38:50
معروف والا فكثير من الجماعة اللي هم الاماء والعبيد ومن السافلة والسوق والسابلة الموجودة في المجتمع مسألة النسب عندهم لم تكن لها اية قيمة بدليل الرجل يقول لمراته استبوعي من فلان. اما الاشراف فكانوا يتعففون - 00:39:10
عن هذا ولا ينكحون الا حرا. من الاشياء الحميدة الخصال الحميدة في الجاهلية كانت مسألة احترام الكلمة. فاذا قال احدهم كلمة وهي بطبيعة الحال لابد ان يكون هذا الرجل من الاشراف ايضا - 00:39:30
والا العبد او الامة لا قيمة لكلامه في المجتمع الجاهلي. مسألة الكلمة وانهم كانوا يحترمونها ويكون اذا اقر ويمكن سنتعرض لهذا عند هجرة آآ ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:39:50
الى الحرب ابو بكر الصديق لم يهاجر الى الحبس ولكن وهو في طريقه الى البحر يريد ان يهاجر قابله زيد ابن ذكنة وهذا الثابت ايضا في صحيح البخاري. قال ما اخرجك يا ابا بكر؟ قال اخرجني قومك. اني اريد ان اعبد ربي - 00:40:10
قال قبح الله ارضا لس فيها وامثالك يا ابا بكر. ان مثلك لا يخرج ولا يخرج. ارجع وانا جار لك انا جار لك يعني انت في جواري انت في حمايتي. وهذا زيد ابن سنة. وكان - 00:40:30
كافرا انذاك فرجع ابو بكر الصديق وذهب زيد الى الكعبة وقال ان ابا بكر جار لي. لا لا يتصور ان فأي عربي يمكن له ان يعتدي على ابي بكر مهما فعل. مع ان ابا بكر كان يناله كثيرا من الأذى - 00:40:50
قبل جوار زينب بعد قول زيد انه جار لي احترم الجاهليون هذه الكلمة فلم ينل ابو بكر اي هذا بعد جوار زيد ابن سكينة. ويبين لك مدى احترام الجاهليين لهذه الكلمة ان ابا بكر - 00:41:10
الصديق لما بدا له ان ان يصلي ان يتخذ مسجدا في فناء الدار ويقرأ فيه القرآن وكان رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن. فكان

النساء يمرون والاطفال يمرون فيرون هذا المنظر الغريب - 00:41:30
عزيز رجل يقرأ فيبكي فكانوا يلتفون حوله حتى خشي عرب الجاهلية ان يفتن ابو بكر النساء والاطفال. ويكون هذا من باب الدعوة للاسلام. فذهبوا الى زيد مش اخذ بكر ويموت او ضربوه لا يفعلون هذا ابدا. لانهم اعطوا الجوار لزيد. يحترمون جوار زيد - 00:41:50
ذهبوا لبيل وقالوا له انا لا نريد ان نخبر جوارك. يعني لا نريد ان نخترق يعني هذا يعني نغترن هذه الكلمة التي اعطيناك اياها ولكننا لا نستطيع ان نتحمل ونسكت على ما يفعله ابو بكر - 00:42:20
فاما ان ترد جواره واما ان تخلي بيننا وبينه. فقال زيد يا ابا بكر على هذا اتفقنا ان اردت ان تعبد ربك ففي الدار من الداخل. اما ان تخرج فاني لا اريد ان يتحدث العرب - 00:42:40
ان جواري قد اختصر فقال ابو بكر بل ارد عليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل فهذا يدلك على ان العرب مع هذه الجاهلية الجهلاء كانوا يحترمون الكلمة. وهذا كان من مقومات ان الله - 00:43:00
عز وجل اختارهم لان لخاتمة هذه الرسالة الرسالات لان الاسلام كان يحتاج الى اقوام فيهم شجاعة وفيهم بذل وفيهم تضحية. وكل مسائل اعوجاج هذه يمكن ان تصور. تصور رجل كان يعبد صنما. الصنم الكبير اللي هو هبل او اللاب او مناه او العزى. وكان يتخذ نسخة - 00:43:20
من هذا الصنم في بيته. لانه لا يستطيع ان اه يعني لا ان يتخلى عن هذا الصنم في يوم من الايام ولا في لا وهو كثير الاسباب فيأخذ نسخة من هوبل مثلا صغيرة ويضعه في بيته يعبده في اوقات - 00:43:50
اذا راح استريح من الكبير وذهب الى البيت فيجد ايضا الها صغيرا موجودا. فاذا اراد ان يسافر تمسح به قبل ان يسافر بل بلغ من اقتناء هؤلاء الجاهليين بالاصنام ان عمر بن الخطاب يحكون عنه انه كان له صنما من العجوة - 00:44:10
فبينما هو في سفر من الاسفار يعبده اذ جاع فاكله. فتصور رجل يأكل الهه فكانت الاصنام هذه موجودة في كل شيء حتى تغلغلت عند هؤلاء الجاهليين. تصور معي رجل يعكف على صنم اللي هو الكبير الكعبة. فاذا رجع الى بيته عبد الصنم الصغير - 00:44:30
وحياته تدور ما بين هذا الشرك وما بين النساء وما بين شرب الخمر. اظن لو رجل موجود بهذه في هذا العصر لقال اي رجل لا فائدة فيه. هذا مخضرم ضليع في الشرك. لا يتصور - 00:45:00
ان مثل هذا الرجل يمكن ان يهتدي. كيف تحول هذا الرجل الذي وصفته بهذه المثابة؟ الى رجل الموحد لله عز وجل نابذ للاصنام كاره للخمر متعفف عن النساء. كيف كيف تحول هذا الرجل - 00:45:20
ان هذه الدروس بالذات الفترة المكية. مهمة جدا بالنسبة الذين يسلكون سبيل الدعوة. لابد ان يعرفوا كيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء المدمنين. مش الشرك والفواحش حتى سيرهم من رعاة الغنم الى قادة للامم. فتنظر مثلا - 00:45:40
الى حديث انس في البخاري عندما حرمت الخمر وهذا بعد نزول الاسلام ما طلب منهم اول ما طلب الا ان ينبذوا الاصنام. وانه لا يستقيم لام مع وجود صنم. اما بقية الاشياء يمكن ان نتفاهم فيها. هكذا كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:10
انجز الاصنام اولا. وكذلك بالنسبة للداعية ينظر الى الاهم فالمهم سنستفيد من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على ان يهتم الذي يدعو الناس من اهم ثم يردفه بالمهم. يعني مثلا لا تأتي على ياتي الوانا من الشرك وهو مثلا بيدخن - 00:46:40
السجائر فتعمل معه معركة طاحنة على السجائر. مع ان سكوتك عن تدخينه للسجائر ليس اقرارا منك على ذلك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرى كل هذه الاشياء فكان يركز اول ما يركز على - 00:47:20
التوحيد لانه اذا وصل المرء الى الى افراد الله عز وجل بالعبودية وتلقي الاوامر منه كل شيء بعد ذلك ان احترم الناس هذه الاوائل يعني جعل الناس الله عز وجل في المكان - 00:47:40
التي يكون فيها او ينبغي ان يكون فيها كل شيء يتلقى عن الله تعالى بعد ذلك يهون. فاذا قال ان خالقك يأمرك بكذا او ينهاك عن كذا فالمتصور انه ينصاع. والا فالعرب كانوا يدمنون الخمر. الاحصائية - 00:48:00

سنة تلاتة وتمانين في الولايات المتحدة اكبر بلد تنفق مليارات لمحاربة المخدرات وشرب الخمر ومع ذلك تأتي النسبة المئوية كل عام بزيادة المدمنين للخمر او للحشيش او الهروين او هذه الاشياء - 00:48:20
فاين المليارات التي انفقوها؟ ما هي الثمرة؟ لا يكون هؤلاء اكثر ادمانا للخمر من العرب الجاهليين الذين كانوا يعكفون على الخمر. وكانوا يحسنون صناعتها ومع ذلك جاء الاسلام في فترة وجيزة يقول انس بن مالك بينما كنت اسقي عبدالرحمن بن عوف وابا طلحة - 00:48:40
وسمى جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بينما كنت اسقيهم الخمر اذ جاء الجائي فقال ان الله قد حرم الخمر اظنه مش قال له نخلص البرميل ده مثلا او نخلص الكاس او هذه الاشياء؟ قال - 00:49:10
وكثرنا الجرار ناس مدمنين سمع واحد يقول ان الله شرب الخمر لم يخرج سيستثبت يقول لعله كذاب او لعله اشاعة. انما قام على جرار الخمر فاراقها وكسرها حتى كانت المدينة طرق المدينة ملآنة من الخمر. كيف - 00:49:30
المسلم الى مثل حال هؤلاء. فاذا علم ان الله عز وجل يكره هذا او حرم هذا يقلع عنه وان كانت له فيه شهوة هذا ما غيره الاسلام العظيم من عرب الجاهلية. ولعلنا في الدروس القادمة ان شاء الله - 00:50:00
سنقرأ النص نأتي بنص نختصر السيرة النبوية لانها طويلة جدا ومتشعبة جدا يعني افضل كتاب في السيرة النبوية محقق هو هو سيرة الحافظ ابن كثير رحمه الله. فهذه نشرت في اربع مجلدات - 00:50:20
مفردة وحدها وهي هي الجزء الثاني والثالث من البداية والنهاية. اللي عنده كتاب البداية والنهاية الجزء الثاني والثالث دي هي السيرة النبوية لحوض ابن كثير. وافردها احد المحققين الاستاذ مصطفى عبدالواحد في اربع مجلدات حافظ ابن - 00:50:40
من عادته ان يسوق السند وان يمحص يقول هذا غريب وهذا منكر هذا صحيح هذا حسن. لكنه ايضا لسعة السيرة النبوية كان تجاوز في كثير من الاسانيد فلا يوضحها. فالدور هنا الذي نقوم به ان شاء الله اننا سنختصر السيرة النبوية. بمعنى - 00:51:00
اننا في كل واقعة سنكتفي بحديث بحديث او بحديثين او ثلاثة. ونعرض عن الباقي ان كان هناك اكثر او نكتفي بحديث واحد يكون صحيحا بحيث في النهاية يمكن ان نجمع صحيح السيرة النبوية - 00:51:20
هذا الحقيقة الشيخ نصر الدين الالباني حفظه الله كان يتمنى ان يقوم بهذا العمل. لانه لم يقم به احد من المسلمين كتابة لاننا نحتاج الى كتاب يكون بين ايدينا ليس فيه ضعيف. الضعيف لا يؤخذ به في شيء من العلم - 00:51:40
ولك ان تعلم مثلا ان القصة المشهورة وهذه في كل الكتب تراها حتى في كتب الاقدمين كابن عساكر او كالبيهقي في دلاء النبوة عندما سرد حكاية عرض كفار قريش على النبي صلى الله عليه وسلم الاموال او ان يكون رئيسا - 00:52:00
في نظيري ان يترك دعوته. فقال والله يا عمي لو جعلوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته او اهلك دونه هذا لا يصح هذا غير صحيح مع اشتهاره. الذي نستفيده ان كل شيء في المنهج الجديد - 00:52:20
يمكن لك ان تحتج به وان تبني عليه شيئا في الدعوة. لا سيما العهد المكي لان هذا مهم جدا ونحن نحتاج الى التركيز على العهد المكي لانه استغرق اغلب حياة النبي صلى الله عليه وسلم. تلتاشر سنة يدعو في مكة - 00:52:40
بدون قتال ولم يؤمر بالقتال ولم يكن فرض الله القتال على المسلمين. لماذا لم يفرض الله عز وجل القتال عن المسلمين في الفترة المكية لانهم كانوا ضعافا. وليس عندهم اهبة ولا استعداد. ولا ان التوحيد - 00:53:00
ما زالت مظاهر الشرك موجودة في مكة. والتوحيد لم يأخذ هذه الشوكة التي يحمل الناس عليها. فمن ومن الحكمة الا يكون هناك قتال الا استأصلوهم. لان الدولة الاسلام كان يجابه من ثلاث جهات - 00:53:20
اليهود ثم بعد ذلك لما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة زاد طرفا وهم المنافقون. فهذا الاسلام من يوم ان بعثه الله من يوم ان اذن الله عز وجل به على الارض وهو يقام - 00:53:40
ولو كان الاسلام ممن يتأثر بالمؤامرات لما وجدت اسلاما من قديم. لكن هذا دين الله عز وجل وهو الذي يحميه كأنما يعني يقوى اذا زادت عليه المؤامرات. كلما ازداد الناس - 00:54:00

عليه كلما ظهر الاسلام وظهر معدنه. على حد قول الشاعر يقابلني السفيه بكل حمص فارفض ان اكون مجيبا يزيد سفاهة فازيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا. البخور هذا لا يمكن ان تشعر بحلاوة البخور الا اذا امنعت فيه. فكذا الاسلام كلما زادت عليه المؤامرات كلما ارتقى وصلب عوده - 00:54:20

فلم يأمر الله عز وجل المسلمين بالقتال في الفترة المكية لضعفهم. فهذا حكم قائم دائم لا تخلف فإذا ضاعف المسلمون ولم يستطيعوا ان يقوموا بهذا الجهاد يتقوى اولا ثم يقوم بالجهاز وليس معنى ذلك ان الجهاد نلغي لا بل يظل الجهاد فريضة محكمة الى يوم القيامة - 00:54:50

لان الدين تم لكن الذي تستفيد انت منه هو المراحل التي مرت بها الدعوة الاسلامية وان تأخذ انتبه اللي هو بيسموه العلماء القياس. ان تأخذ الشبه مما مضى. لانه لا يتصور مثلا - 00:55:20

وهذا تؤيده دلائل كثيرة من النصوص الشرعية. رجل مريض فلا يكلفه الله عز وجل ان يحمل الى صخرة عظيمة على كتفه. ان كان مريضا فهو يضع عنه الحرج فاذا ضاعفت الامة المسلمة لا يتصور ان هذا الرجل مثلا الذي مرض في رمضان - 00:55:40

لا يتصور ان الصوم لاغي بالنسبة له. لا الحكم ثابت ولكن حدث عارض مش اذان الحكم بالكلية ولكن اذانه في فترة العرب. ثم يعود محكما بالنسبة له الامة المسلمة الان مفككة اوصالها اوصالها. كثير من دروب الشرك موجودة في الامة المسلمة. نحتاج الى - 00:56:10

المجتمع من هذا ثم بعد ذلك تأخذ بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حمل اولئك الناس على الامر الاعظم وهو وذروة السنام ذروة السنام اللي هو الجهاد كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم. فالحاصل ان - 00:56:40

مرحلة المكية هذه سنركز عليها ولعلها الحديث يقول بنا فيها. فنقرأ نختار نصا جامعا مثلا من صحيح البخاري او من صحيح مسلم او من اي كتاب من كتب السيرة التي تمت بالسيرة كما قلنا في تاريخ دمشق او البيهقي في دلائل النبوة - 00:57:00

او غيرهم كابن قدامة وغيره. الذي افرز السيرة النبوية بكتاب كبير. نختار اجمع هذه الروايات. ثم نلقي عليها الضوء بالتفصيل ونأخذ منها العبر حتى يوفقنا الله عز وجل الى ان نخرج من هذا المأزق الذي لم تعرفه امة الاسلام في يوم من الايام - 00:57:20

هذه الفترة التي تعيشها امة المسلمين منذ سقوط الخلافة العثمانية في القرن الماضي لم تعرفها الامة الاسلامية في اي عصر من العصور من ايام النبي صلى الله عليه وسلم. ان تزول الخلافة العظمى التي كانت تظلل - 00:57:40

اهلا مهما كانت ضعيفة ان تزول. فهذه الفترة لانها غريبة والطلبة فيها الاقوال الكثيرة. فارجو ان يكون هذا الدرس درس السيرة النبوية نبراسا صحيحا ولن نخرج فيه عن اقوال العلماء المعتبرين حتى يمكن ان نحصر الاقوال - 00:58:00

ارجو ان يكون هذا الدرس درسا نافعا ان شاء الله بالنسبة لكل من يحمل على كتفه دعوة الناس الى الاسلام. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي - 00:58:20